المحاضرة العاشرة: التقويم والقياس

النظريات البيداغوجية المعاصرة

المحاضرة العاشرة: التقويم والقياس

د. حامدي يوسف

د.حامدي يوسف

ماي 2025

قائمة المحتويات

وحدة 5

I-المحاضرة العاشرة: التقويم والقياس 7

آ. تمهيد.....7

ب. أولا: تعريف التقويم والقياس.....7

پ. ثانيا: أغراض التقويم.....8

ت. ثالثا: تقويم مكونات العملية التعليمية.....8

ث. رابعا: وسائل التقويم التربوي.....9

وحدة

سيكون الطالب ملما بأهداف المقياس بناءً على مستويات بلوم المعرفية:

1. التذكر (**Remembering**):
   - تعريف النظريات التربوية وتحديد علاقتها بالفلسفة والتربية.
   - ذكر أهم النماذج البيداغوجية والنظريات السلوكية والبنائية.
   - استرجاع المفاهيم الأساسية للمنهاج والوسائل التعليمية والتقويم والقياس.
2. الفهم (**Understanding**):
   - شرح كيفية اعتماد النظريات التربوية على الفلسفة وأصولها وأهدافها.
   - توضيح الفرق بين الفلسفة والتربية، وبين البيداغوجيا والتعليمية.
   - تفسير مراحل النمو المعرفي وفق النظرية البنائية لجان بياجيه.
3. التطبيق (**Applying**):
   - استخدام النماذج البيداغوجية المختلفة في تصميم الأنشطة التعليمية.
   - توظيف مبادئ النظرية السلوكية في ضبط السلوك التعليمي والتعزيز التربوي.
   - تطبيق استراتيجيات التقويم والقياس لتقييم الأداء التعليمي.
4. التحليل (**Analyzing**):
   - التمييز بين مختلف النظريات التربوية ومجالات تطبيقها.
   - تحليل أوجه التشابه والاختلاف بين المناهج التقليدية والحديثة.
   - فحص دور الأدوات التعليمية في تحسين جودة التعليم والتعلم.
5. التقييم (**Evaluating**):
   - تقييم فعالية النماذج البيداغوجية في تحسين الأداء التعليمي.
   - الحكم على مدى كفاءة نظريات التعلم في تحقيق أهداف التربية الرياضية.
   - تقدير أهمية التقويم التربوي في تحسين المناهج التعليمية.
6. الإبداع (**Creating**):
   - ابتكار استراتيجيات تدريسية جديدة بالاعتماد على النظريات البيداغوجية المختلفة.
   - تصميم نماذج بيداغوجية مخصصة لبيئات التعلم الرياضي المختلفة.
   - تطوير وسائل تعليمية حديثة تدعم التعلم النشط والتفاعلي.

تساعد هذه الأهداف الطلبة على تحقيق فهم متكامل لمبادئ البيداغوجيا وتطبيقها بفعالية في مجال النشاط البدني والرياضي التربوي.

المحاضرة العاشرة:
التقويم والقياس

تمهيد 7
أولا: تعريف التقويم والقياس 7
ثانيا: أغراض التقويم 8
ثالثا: تقويم مكونات العملية التعليمية 8
رابعا: وسائل التقويم التربوي 9

أ. تمهيد

يعتبر التقويم من أهم المراحل التطويرية التي تمد بها العملية التعليمية، وتستطيع أن تحكم على مدى النجاح في تحقيق الأهداف التربوية بل يمتد ذلك ليشمل القياس القيمي لهذه الأهداف ذاتها. وهو محصلة لعدة مدخلات وعمليات ومخرجات فهو ليس بالقياس وليس بالامتحان بل أشمل وأبعد من كل مر القياس الكمي والكيفي إنه التحديد الوصفي والتصنيف والتوصيف لأحد الجوانب المرحلية في سلوكيات التعلم وهو الذي يحدد الاستراتيجية العامة للتغيير التربوي حيث أن أي قيادة تربوية تحتاج إلى المعلومات التقويمية لأي سياسات تطويرية تغييرية.

ونهتم بالقياس والتقويم في عمليتي تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة نظرا لأهميته في تحديد ما يتحقق من الأهداف التعليمية أثناء سير عملية التدريس والتي ينتظر أن تنعكس إيجابياً على الطالب والعملية التربوية جميعها. ويتفق كل الأدب التربوي اتفاقا عاماً يتمثل في حتمية تقويم التعليم والتعلم في كل

مجالات المعرفة، التخصصات العلمية والأدبية لمعرفة مدى تحقق الأهداف المتوخاة، لتعزيز عناصر القوة في عمليتي التعليم والتعلم وإقرارها ومكافأتها ومعالجة عناصر الضعف فيها لتحسين التدريس.

ب. أولا: تعريف التقويم والقياس

غالباً ما نلاحظ أن مصطلح التقويم والقياس يستخدمان بصورة متبادلة ومترادفة، فلا بد هنا من أن نعرف ما هو الفرق بينهما.

القياس: إن القياس يشير إلى مقدار ما يمتلكه الفرد من سمة معينة في وقت معين، وهذا المقدار يوجد بصورة كمية، قد يكون إعطاء درجة(60) أو (70).

التقويم: أما التقويم فإنه لا يعني القياس وإعطاء الدرجات فقط وإنما يتضمن قيام المعلم بإصدار حكم على قيمة الدرجات التي تحصل عليها من عملية القياس والاختبار، ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف وتصحيحها في عمليتي التعليم والتعلم.

ولقد عرف "عودة 1993" التقويم " Evaluation" على مستوى الفصل: هو عبارة عن عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التدريسية من قبل الطلبة، واتخاذ قرارات بشأنها.

پ. ثانيا: أغراض التقويم

إن للتقويم أغراضا متعددة من بينها ما يلي:

1. معرفة مدى ما تحقق من الأهداف التدريسية القصيرة المدى (السلوكية) والطويلة المدى بالمجالات المعرفية، والوجدانية، والمهارية.
2. الحكم في مدى تقدم تعلم الطلبة وأدائهم في المواد الدراسية ضمن المجالات الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والمهارية، وبذلك يزود المعلم بتغذية راجعة عن معدل تقدم طلبته ومستوى تحصيلهم.
3. يزود المعلم بتغذية راجعة عن فاعلية تدريسية (أهداف، ومحتوى، وطريقة) وبذلك يكون التقويم عملية تشخيصية، وقائية، علاجية، تساعد المعلم في تطوير الأساليب والطرائق التدريسية التي يستخدمها.
4. يزود الطالب بتغذية راجعة عن الذي تعلمه بالضبط وما الذي ينبغي عليه أيضا تعلمه وما هي نواحي الضعف في تحصيله وما هي النقاط التي يحتاج أن يركز عليها، وتطوير أساليب تعليمه التي يستخدمها.

ت. ثالثا: تقويم مكونات العملية التعليمية

1- تقويم التدريس:

هو عملية منظومية يتم فيها اصدار حكم على منظومة تدريس أو أحد مكوناتها أو عناصرها، بغية اصدار قرارات تدريسية تتعلق بإدخال تحسينات أو تعديلات على تلك المنظومة ككل، أو على بعض مكوناتها أو عناصرها بما يحقق الأهداف.

وفي ضوء هذا المفهوم فإن تقويم التدريس يتضمن عددا من الجوانب، من

أهمها: تعلم الطلاب، وتقويم الكفاية التدريسية للمعلمين، وتقيم خطط التدريس، وتقويم مصادر التعلم، وتقويم بيئة التعلم.

2- تقويم المتعلم:

- قد يكون التقويم حافزا لبعض المتعلمين على التعلم وإستغلال قدراتهم للارتفاع بمستوى تحصيلهم وأدائهم.
- قد يساعد على معرفة نواحي القوة ونواحي القصور أي أنه يساعد الطالب على اكتشاف قدراته لتحسين ذاته.

3- تقويم المعلم:

- قد يكون التقويم وسيلة لتشخيص نواحي القوة والضعف في نشاطات التعليم والتعلم التي يستخدمها أو الوسائل التعليمية التي استعان بها مما يساعد في علاج نواحي القصور بها والوقاية من تكرارها مستقبلا.
- التقويم وسيلة المعلم للتعرف على مستويات الطلاب ونواحي القوة والضعف في تعلمهم وتفاعلهم مع المناهج الدراسية مما يساعد على توجيههم.
- يساعد التقويم على التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية ومشكلات التكيف والتأقلم مع المجتمع المدرسي والخارجي.

4 - تقويم المدرسة:

- يساعد التقويم المدرسة على مراجعة أهدافها ومدى ملاءمة المنهج لتحقيق هذه الأهداف.
- يساعد التقويم في التعرف على مدى جودة تطبيق المنهج.

- يساعد في التعرف على كفاية الإمكانات البشرية والمادية لتطبيق المنهج.
- يساعد المدرسة في تقسيم الطلاب إلى مجموعات مناسبة سواء في فصول دراسية أو مجموعات نشاط.
- يوفر معلومات عن مدى تأثير المدرسة في البيئة المحلية والمجتمع ومدى ارتباط أهداف المدرسة ومناهجها بسوق العمل.
- يعطي مؤشرات للمدرسة تدل على مدى استفادتها من مصادر وإمكانات البيئة والمجتمع.
- يساعد في التعرف على الطلاب ذوي الحالات الخاصة مثل: الذين يعانون من مشكلات صحية أو نفسية أو اجتماعية أو الموهوبين في جوانب معينة.

5- **تقويم المنهاج:** تختلف أنواع التقويم للمنهاج بإختلاف توقيت تنفيذها، حيث **يمكن تصنيف التقويم على ضوء هذا الأساس إلى:**

أ- **التقويم المبدئي:** ويعرف أيضاً بالتقويم التمهيدي أو الاستهلالي أو الاستفتاحي، ويتم قبل البدأ في تنفيذ المنهاج، بهدف تكوين صورة كاملة عن الوضع القائم قبل تطبيق المنهاج.

ب- **التقويم التكويني:** ويعرف بالتقويم البنائي، حيث يقوم بدور مهم في الحكم على صلاحية المنهاج بكافة عناصره، من خلال ما يقدمه من تغذية راجعة مستمرة عن جميع مراحل وخطوات تنفيذ المنهاج، ومؤشرات الضعف والقوة في كل منها.

ج- **التقويم التشخيصي:** يهدف إلى الكشف عن مشكلات وصعوبات

تنفيذ المنهاج ومن ثم تحديد أسبابها، الأمر الذي يساعد في إتخاذ القرار المناسب لعلاج هذه المشكلات وتلك الصعوبات وقد يخلط البعض في التقويم التشخيصي والتقويم المبدئي، لكن الفارق بينهما يتضح في أن الأول يتركز على الهدف من التقويم (وهو التشخيص)، بينما يرتكز الثاني على (توقيت التقويم)، معنى هذا أن التقويم التشخيصي قد يكون تقويماً مبدئياً، وأن كل تقويم مبدئي ليس بالضرورة تقويماً تشخيصياً.

د- **التقويم الختامي:** يعرف أيضاً بالتقويم النهائي أو التجميعي، وهو الذي يتم إجراءه بعد الإنتهاء من تنفيذ المنهاج، بهدف إصدار الحكم النهائي على نتاجات ومخرجات هذا المنهاج.

ث. رابعا: وسائل التقويم التربوي

1- **إختبارات التحصيل الموضوعية المعيارية:** وهي الإختبارات التي تبنى لها معايير مثل المتينيات أو الدرجات المعيارية المحولة مثل المعيار الثنائي والمعيار الجيمي والمعيار التساعي وغيرها لتفسير الدرجات الخام.

2- **إختبارات التحصيل المحكية:** وهي الإختبارات التي لا يتسنى لها معايير مثل سابقتها وإما تفسر درجاتها الخام في ضوء ما تحقق من البرامج المقررة وأهدافها المحددة، ومن هنا فإن معايير هذا النوع من الإختبارات تكون هي البرامج وأهدافها.